



110

مَجَلَّةُ رَأْيٍ فِيهِ فَصْلٌ فِي حِكْمَةِ



محتويات

العدد

■ الموردة

نصرنا .. انتصار أمة الجهاد د . محمد البكاء ٢

■ بحوث ودراسات

- المدارس النحوية بين أيدي الدارسين..... أ . د . نعمة رحيم العزاوي ٤ - ٢١
- حتى في كتب النحو..... أ . د . علي محسن مال الله ٢٢ - ٣٢
- سورة الدهر - قراءة تأملية أ . د . بشرى البستاني ٣٣ - ٤٣
- الاصمعيات - دراسة في أسس الاختيار..... أ . د . محمود الجادر ٤٤ - ٥٤
- موازنة بين نثبيتي الفرزق والبحثري أ . د . يونس السامرائي ٥٥ - ٦٢
- المتنبي في معيار الحاتمي النقدي..... رعد عبد اللطيف صالح ٦٣ - ٦٨
- امتداد القراءات النقدي العربي في المعاصرة..... أ . د . عبد الكريم راضي جعفر ٦٩ - ٨١

■ نصوص محققة

- أوراق من عيون التواريخ لابن شاكر ٦٨٦ هـ - ٧٦٤ هـ
- تحقيق : عبد العزيز ابراهيم ٨٢ - ٩٧
- شعر ملوك الاندلس وامرائها في القرن الخامس الهجري
- صنعة د . انقاذ عطا الله ٩٨ - ١٢٥
- اصدارات المجمع العراقي..... ١٢٦ - ١٢٧
- الجديد في المكتبة (الطريق الى القدس) عرض : محمد رجب الساعرائي ١٢٧ - ١٢٨
- مطبوعات وردت الى المجلة ١٢٨

العدد الثالث

شعر ملوك الأندلس وأمرائها

في القرن الخامس الهجري

صنعة د. انقاذ عطا الله محسن الماني
كلية التربية - جامعة الانبار

توطئة

هذه محاولة لجمع وتحقيق شعر الملوك والأمراء الأندلسيين خلال القرن الخامس الهجري وقد استندت دراستنا هذه الملكين الشعاعين المعتضد بن عباد والمعتد بن عباد . لان لكل منهم ديوانا قد جمع وحقق لأكثر من مرة بل ان شعر المعتد حظي بدراسة جامعية تقصت جوانب البناء الفني لديه (١) ولا ادعي انني استوفيت كل شعر اولئك الملوك والأمراء ولكن حسبي اني تقصيت كل ما هو موجود في المصادر الموجودة بين ايدينا اليوم ويبقى المجال مفتوحا للاضافة والاستزادة . والله من وراء القصد .
الخصائص الفنية

لا يمكن فصل شعر الملوك والأمراء في الأندلس عن عموم حركة الشعر الأندلسي اذ ان علينا ان لا تغفل ذكر حقيقة مهمة وهي ان معظم اولئك لم يكونوا من الشعراء المحترفين بل هم من ناظمي الشعر الهواة الذين كانت تحدد بهم رغباتهم ليدلوا بديانهم مع كبار شعراء عصرهم ممن يؤمنونهم وينتجعون بلاطاتهم وقد ترتب على ذلك ان حاول الامراء تقليد اولئك الشعراء او مجاراتهم فجاءت اشعارهم متضمنة الخصائص الفنية الدقيقة لشعراء العصر المحيطين بهم.

شيوخ غرض ما بينهم لانه جاء استجابة ومتنفسا لمشاعر واحاسيس تفرزها طبيعة حياتهم . ففي الوقت الذي نجد فيه اولئك الامراء قد نظموا في اغلب موضوعات الشعر المعروفة الا ان تأكيدهم على موضوع الغزل يؤيد حقيقة ان الشعر عندهم لم يكن الا وسيلة للتعبير عن حياة الترف التي تختص بها هذه الطبقة ايام سعادتها فمن بين (١٢٦) قصيدة ومقطوعة احتجنتها هذه الدراسة نجد ان عدد وحدات الغزل تجاوزت (٣٦) وحدة شعرية مابين قصيدة ومقطوعة

فالخصائص الفنية اذن لشعر الملوك الطوائف والأمراء هي نفسها الخصائص التي تميزت بها عموم حركة الشعر ايام ملوك الطوائف وقد اسهبت دراسات كثيرة في تحديد وابرار تلك الخصائص ودراستها (٢) على اتنا لاعدد وجود بعض اللحاحات الخاصة بطبيعة حياة وتوجهات وقدرات اولئك الامراء . وقد تبدو تلك اللحاحات في التأكيد على اغراض معينة دون غيرها مثلا . او في طبيعة تكوين ورسم بعض الصور المستمدة من حياة وبينة تلك الطبقة المترفة ، او في

وامام هذا الرقم الكبير للغزل نجد رقما كبيرا اخر يأتي بعده مباشرة ولكنه في غرض مناقض كلية الا هو الحسرة والاسى والاعتذار ويقع في (١٨) وحدة شعرية .ومعلوم ان لجوء الامير الى مثل هذه المعاني لا يكون الا في وقت دالت فيه دولته او انه قد تعرض لمتغيرات كبرى غيرت بنية دولته وكيانه واكثر ما حدث هذا لملوك وامراء الطوائف الذين انتهوا نهاية مأساوية مفاجئة على يد المرابطين فحياتهم اذن دارت بين قطبين كبيرين مدة الحكم والرئاسة والعز والترف والجاه ومدة الاسر والتشريد والقتل وما بين هذين القطبين جاء الغزل بترفيه وجاءت معاني الاسى والحسرة والتفجع ، ولعل الاخواليات كانت ثالث الاغراض التي اهتم بها اولئك فقد جاءت في (١٨) وحدة شعرية .وقد يكون لهذا الغرض ارتباط وثيق بأغراض الاسى والتفجع ايضا الا ان قسما كبيرا منه قبيل ايام سعود اولئك الملوك .وكثيرا ما دار في اطار أدب الدعوة الى مجالس الاتس والطرب والشراب او التهنة والاعتذار عن تاخير الى ما غير ذلك .وقد استتبع ذلك ولع غريب من لدن اولئك بموضوع الوصف وقد ورد في (١٦) وحدة شعرية صورت اوصافا مستمدة من طبيعة المرحلتين الحياتيتين المتناقضتين اللتين عاش فيها ملوك وامراء الطوائف .ولعلنا نتساءل عن موضوع الفخر الذي نتصوره لازمة من لوازم مشاعر اولئك الحكام .والحقيقة اننا لا نجد الفخر سوى في (١٠) وحدات شعرية ويبدو ان قلة غرض الفخر لديهم راجع الى ان طبيعة حياة قسم كبير منهم لم تكن تسمح لهم بالتفاخر لاسباب موضوعية كثيرة تتعلق بالبنية السياسية والعسكرية لعصر الطوائف . هذه هي الموضوعات التي اكثر فيها شعراؤنا القول (الغزل، التحسر، والتفجع، الاخواتيات، الفخر) . اما سائر اغراض الشعر الاخرى فنسب النظم فيها تكاد تقتارب فللمدح (٤) وحدات وللأغراض الشخصية (٦) وحدات وللرثاء (٤) وحدات وللخمرات (٢) وحدتان وللهجاء (٢) وحدتان .ان الحقيقة التي بدأنا بها بحثنا تتأكد لدينا الان فلان

تقليد شعرائنا لكبار عصرهم ومحاولتهم المجازاة والمسايرة استدعت احيانا مبالغات في المعاني والصور قد لاجدها عند الشعراء الكبار ويتجلى ذلك واضحا في فخرات ابن رزيـن (٣) وفي اعتذاريات الراضي (٤) وفي سائر غزل الاخرين . ويبدو ان تعمدهم المبالغة يأتي محاولة للتستر على بعض نواحي الضعف الفنية الاخرى لديهم . كل ذلك كان يأتي ضمن اطار لغوي سلس جدا يجنح نحو السهولة الساذجة احيانا واحيانا يرتقي اولئك بلغتهم فتأتي جزلة فخمة جميلة ولعل ابن رزيـن واحد ممن تميزوا بقوة المفردة الشعرية وينطبق هذا الوصف على لغة رفيع الدولة بن صمادح وعلى لغة ابيه المعتمد ونجده ايضا في سائر اشعار الراضي بن المعتمد (٥) الا ان ما يحسب لشعرائنا هو اهتمامهم بالتصوير ، وهي ناحية جميلة طبعت سائر شعر العصر . ولو نظرنا في تكوين بناء صورهم الشعرية وجدناها مستمدة من البيئة التي يعيشون فيها سواء أ كان ذلك في أيام سعودهم او في مدة تنكر الدنيا لهم وهذا واضح في صور اسماعيل بن عباد وعز الدولة بن صمادح وعند المعتمد بن صمادح (٦) وصورهم في غالبيتها . تعتمد على البلاغة وفنونها فكانت الاستعارة بتفرعاتها والتشبيه والكناية وحسن التعليل كلها مسائل اسهمت في رسم صورهم واطهارها . ولعل من خصوصيات الشعر الاميري ايضا ميله الى المقطوعة بوصفها بنية تلبى حاجة الشاعر الآتية وتختزل كل ما يعمل في ضميره . فمن بين (١٢٦) وحدة شعرية نجد ان عدد المقطوعات هو (١٠٩) وحدات وهو رقم كبير جدا قياسا بعدد القصائد الذي وقف عند حدود (١٦) قصيدة و (٣) ابيات مفردة . وهم حتى على مستوى القصائد لم يكونوا ممن يظيلون النفس ذلك ان اغلب هذه الـ (١٦) قصيدة لم يكن ليتجاوز طولها الابيات السبعة ولعل قاتلا يقول ان انتشار المقطوعات هو من مظاهر العصر الفنية وهذا الكلام صحيح تماما ولكن الملفت للنظر هو هذا الوله والتمسك الكبير بالنظم على وفق هذا النمط عند شعرائنا وربما اكد هذا الامر

الراي الذي بدأنا به كلامنا حول حقيقة حرفية الملوك والامراء في الشعر.

ولو نظرنا في موسيقاهم الشعرية لتأكد لنا امر مجاراتهم للشعراء الكبار. فالظن قد ينصرف اول الامر الى ان طبيعة العصر والظروف الحياتية لشعرانا قد تدفعهم باتجاه النظم على البحور السريعة الطروب او على مجزوءات البحور ، الا ان عملية حسابية بسيطة تظهر عكس ذلك تماما فمن بين (١٢٦) وحدة شعرية نجد ان (٤٠) وحدة منها جاءت على البحر الطويل و(٢٠) على البسيط و(٢٠) على الكامل. مما يغنيننا عن تتبع بقية البحور التي نظموا عليها ويرسخ لدينا حقيقة ان شعراءنا اما كانوا يسعون الى التقليد وان ابرز مقومات هذا التقليد هو التمسك بالبحور الرصينة، يوبد ذلك اننا لم نجد من مجزوءات البحور عندهم سوى (٦) وحدات في مجزوء الكامل و(٣) من مخلع البسيط و(١) واحدة من مجزوء الوافر في حين واجهتنا محاولة واحدة للنظم على شواذ عروضية تنطبق على الرمل او المديد (٧) ولقد حاول شعراؤنا اللجوء الى التنويع اللحني الذي توفره بعض فنون البلاغة اسهاما منهم في خلق ترديدات نغمية يكون لها اثرها الجميل في الايقاع الشعري. فمن ذلك (الجناس) و(رد الاعجاز على الصدور) و (تجنيس القافية) وغيرها (٨) .

ان حقيقة كون شعر الملوك والامراء ايام الطوائف رافدا من الروافد التي تنصب في المجرى العام للشعر الاتدلسي ، ان هذه الحقيقة لا تلغي حقيقة مهمة ايضا الا وهي كونه يمثل ظاهرة حضارية جميلة ومهمة جدرة بأن يتوسع في دراستها وتتبع انجازاتها.

تحقيق الشعر - بنو الافطس

أبو محمد عمر بن المظفر (المتوكل)

(١)

ارسل اليه الشاعر ابن عبدون هدية ومعها (رجز) ابيات شعر. فراجع المتوكل :

(١) قد وصلت تلك التي زففتها بكرا وقد شابت لها ذوائب

(٢) فهب حتى نسترد ذاهبا من انسا ان استرد ذاهب (٢)

وله وقد ارتقب قدوم احد اخوته اليه يوم الجمعة. فوفد عليه يوم السبت (وافر)

(١) تخيرت اليهود السبت عيدا وقلنا في العروبة يوم عيد (٢) فلما ان طلعت السبت فينا اطلت لسان محتج اليهود (٣)

وقال مراجعا ابن عبدون حول دعوة لحضور مجلس انس: (متقارب)

(١) بعثت إليك جناحا فطر على خفيه من عيون البشر (٢) على ذلل من نتاج البروق وفي ظلل من نسيج البشر (٣) فحسبي ممن نأى من دنا فمن غاب كان فدا من حضر (٤)

قال متذكرا ولده القتيل (الفضل): (كامل)

(١) يا سعد ساعدي ولست بخيلا وامنن بها خمرا تفيض همولا (٢) واحبس علي دموع عينك ساعة وابرد بها مما ألم غليلا (٣) إن يصبح الفضل القتيل فربما أصبحت من وجدي به مقتولا (٤) كم قد وقيتكم الحمام بمهجتي وحميت شول علاكم معقولا (٥)

كتب يعاتب أخاه وكان ذكره بسوء في مجالسه : (طويل)

(١) فما بالهم لا انعم الله بالهم

ينوطون بي ذاما وقد علموا فضلي

(٢) يسينون فن القول جهلا وضلة

واني لأرجو أن يسوهم فعلي

(٣) طغام لئام أم كرام برغمهم

سواسية ما اشبه الحول بالقبل

(٤) فأن كان حقا ما أذاعوا فلا مشيت

إلى غاية العلياء من بعدها رجلي

(٥) ولم ألق اضيافي بوجه طلاقة

ولم امنح العافين في الزمن المحل

(٦) وكيف وراحي درس كل غريبة

وورد التقى شمسي وحرب العدا نقلي

(٧) ولي خلق في السخط كالشري طعمه

وعند الرضى احلى جنى من جنى النحل

(٨) وإني وان كنت الاخير زمانه

لأت بما اعصى الصناديد من قبلي

(٩) وما أنا إلا البدر تنبج نوره

كلاب عدى تأوي اضطرابا إلى ظلي

(١٠) فيا ايها السافي أخاه على النوى

كووس القلى مهلا رويدك بالعل

(١١) لتطفئ نارا أضمرت في نفوسنا

فمئلي لا يقلى ومثلك لا يقلى

(١٢) ألت الذي اصفاك قدما وداده

والقى اليك الامر في الكثر والقل

(١٣) وصيرك الذخر الغبيط لدهره

ومن لي ذخرا غيرك اليوم ؟ لامن لي

(١٤) وقد كنت تشكيني اذا جنت شاكي

فقل لي : لمن أشكو صنيعك بي قل لي

(١٥) فبادر إلى الأولى والا فآفني

سأشكوك يوم الحشر للحكم العدل

(٦)

قال يستدعي الوزير أبا طالب بن غانم : (مخلع بسيط)

(١) اقبل أبا طالب الينا وقع وقوع الندى علينا

(٢) فنحن عقد بدون وسطى ما لم تكن حاضرا الدنيا

بنو رزين

ذو الرياستين ابو مروان عبد الملك بن رزين ت ٤٩٦

(٧)

قال يخاطب ابا العلاء بن زهر :

(كامل)

(١) عاد اللئيم فأتت من أعدائه ودع الحسود بقله وبدائه

(٢) لا كان إلا من غدت مشغولة افواههم بجفاتها عداؤه

(٤) فخر العلاء فكنت من آياته ونأى السناء فكنت من أبنائه

(٥) كن كيف شئت مشاهدا غائبا لاكن قلبك وليست في سودائه

(٦) وليك كل من ولود محض مملوءة من وده بوصفائه

(٨) (مديد)

(١) أنا ملك تجمعت في خمس كلها للأنام محيي مميت

(٢) هي : ذهن وحكمه وقضاء وكلام في وقته وسكوت

(٩) (طويل)

(١) وروض كساه الظل وشيا مجددا

فأضحى مقبلا للنفوس ومقعدا

(٢) اذا صافحته الريح خلت غصونه

رواقص في خضر من العصف ميدا

(٣) اذا ما انسكاب الماء عاينت خلته

وقد كسرتة راحة الريح مبردا

(٤) وان سكنت عنه حسبت صفاءه

حساما صقيلا صافي اللون جردا

(٥) وغنت به ورق الحمام حولنا

عشاء ينسبك الغريض ومعبدا

(٦) فلا تجفون الدهر ما دام مسعدا

ومد الى ما قد حباك به يدا

(٧) وخذا مدا ما من غزال كاته

اذا ما سعى بدر تحمل فرقا

(١٠) (سريع)

(١) من كثر الجند رأى سعده يصعد حتى ينتهي حده

(٢) ومن أذل المال عزت به أيامه وانصرفت جنده

(٣) فأهدم بناء البخل وارفص به من هدم البخل بنى مجده

(٤) لا عاش الأ جائعا ناعا من عاش في أمواله وحده

(١١) (مجزوء الكامل)

(١) أقسمت بالورد الجنى ورنتي ناي وعود

(٢) لاواصلنك بالرضى أو تأفن من الصدود

(٣) ولاشربنك بالمنى ولاثمننك من بعيد

(٤) ولأرضينك ان سخطت بذله الدنف العميد

(٥) ولأعطفنك بالخضوع وبالقنوع وبالسجود

(٦) فبحق ما في فيك من لئس ومن ثغر برود

(٧) أدمي بضيع شاهدا خديك في عقد الشهود

(١٢) (طويل)

(١) إذا زهدتني في الهوى خيفة الردى

جلت لي عن وجد يزهد في الزهد

(٢) فلا دمع مالم يجر في اثره دم

ولا وجد مالم يغن عن صفة الوجد

(١٣) (مجزوء الكامل)

قال ابن بسام: ومن غريب شعر ابن رزين قوله:

(١) اخسس بمجلس معشر مافيه إلا الطنز بر

(٢) جلساؤه قوم ثقال كلهم خبث وشر

(٣) ما فيهم الا دني او غبي او مضر

(٤) أسد على ثلث الكرام وان وزنتهم فذر

(٥) هذا يغوث بل اضل وذا يعوق وذاك نسر

(٦) هذا المحل كواد عوف ليس تلقى فيه حر

(١٤)

قال مراجعا أحد اصدقائه وقد مدحه بابيات: (طويل)

(١) اليك فلولا أنت لم ينظم الدر

ولا التام في مدح نظام ولا نثر

(٢) إذا قلت لم ينطق فصيح مدرب

ولا ساغ في سمع غناء ولا زمر

(٣) لك السبق كم روضت من عاطل الربا

وحللت من سحر وقد حرم السحر

(٤) ولما ملكك القول قسرا وعنوة

أطاعك جيش النظم وانتمر النثر

(٥) فلا نقل الا ما تقول بديهة

ولا خمر ما لم تأت من فمك الخمر

(١٥)

وقال وقد سقط عن حصانه يوما (بسيط)

(١) أتى سقطت ولاجين ولاخور

وليس يدفع ما قد شاءه القدر

(٢) لا يشمتن حسودي ان سقطت فقد

يكبو الجواد وينبؤ الصارم الذكر

(٣) هذا الكسوف يرى تأثيره ابدا

ولا يعاب به شمس ولا قمر

(١٦) (طويل)

(١) رغبتم وارغبناكم وهي الخمر

فمن لم يكن سكران فليكن السكر

(٢) اليكم فاتي في الوغى والندى فتى

هو البحر ان أعطى وان صال فالدهر

(١٧) (كامل)

اشممت نشرك أم شممت العنبرا

ومصصت ريقك أم مصصت السكر

(١٨) (مجزوء كامل)

(١) يامقلة الظبي الغرير ووجنة القمر المنير

(٢) ومصيب حبات القلوب بزاعبيات الفتور

(٣) تا الله ان لم تترك عن ذا الجفاء وذا النفور

(٤) لأسرحن لو حظي في ذلك الورد النضير

(٥) ولأكلك بالمنى ولأشربك بالضمير

(١٩) (طويل)

(١) أدرها مداما كالغزالة مزة

تبين لرائيها وتأبى على التمس

(٢) وتبدو الى الابصار دون تجسم

على انها تخفى على الذهن وانحس

(٣) إذا شعشت في الكأس خلت حبابها

لأني قد رفعت في لبة الشمس

(٤) موكلة بالهم تهزم جيشه

بجيش الاماني والمسرة والاتس

(٥) فان شئت قل فيها ارق من الهوى

وأن شئت قل فيها ارق من النفس

(٢٠) (خفيف)

(١) برح السقم بي فليس صحيحا

من رأت عينه عيونا مراضا

(٢) ان للأعين المراض سهام

صيرت أنفس الورى اغراضا

٣) جوهر الحسن منذ اعرض للقلب تنى الجسم كله اعراضا

(٢١) (طويل)

١) دع الدمع يغني الجفن ليلة ودعوا

أذا أنقلبوا بالقلب لا كان مدمع

٢) سروا كإقتداء الطير لا الصبر بعدهم

جميل ولا طول الندامة ينفع

٣) أضيق بحمل الفادحات من النوى

وصدري من الأرض البسيطة أوسع

٤) وإن كنت خلّاع العذار فأنني

لبست من العطاء ما ليس يخلع

٥) إذا سلت اللاحاظ سيفاً خشبته

وفي الحرب لا أخشى ولا أتوقع

(٢٢) (بسيط)

١) يا رب ليل أطل الهجر لذته

فأليس العمر عن ادراك منتصفه

٢) ليل تطاول حتى قد تبين لي

عند التأمل أن الدهر من سدفة

(٢٣) (كامل)

١) أترى الزمان يسرنا بتلاقي ويضم مشتاقا إلى مشتاق

٢) ونعص تفاح الخدود شفاها وتراثي الاحداق بلا حداق

٣) ونعيد أنفسنا إلى أجسامنا فطالما شردت على الافاق

(٢٤)

قال معرضا بأين عمار:

١) تحقق أبا بكر ودأوي وحقق

وصدق ظنوني في وفاتك وأصدق

٢) أيجمل بيعي في كساد وبهرج

وقد كان ظني ضد ذا بل تحقق

٣) ثنائي على مر الزمان محلق

عليك وأن أبديت بعض التخلق

٤) وما كنت ممن يدخل العشق قلبه

ولكن من يبصر جفونك بعشق

(٢٥) (كامل)

١) نفس الذليل تعز بالجريال فيقاتل الأقران دون قتال

٢) كم من جبان ذي افتخار باطل بالخمير تحسبه من الأبطال

٣) كبش الندى تخمطا وعرافة وإذا تشب الحرب شاة نزال

(٢٦) (بسيط)

١) شأوت أهل رزين غير محتفل

وهم على ما علمتم أفضل الامم

٢) قوم إذا سئلوا أغنوا وإن حربوا

أفنوا وأن سبقوا جازوا مدى الكرم

٣) جادوا فما يتعاطى جود أنملهم

مد البحار ولا هطالة الديم

٤) فمن يرم جاهدا ادراك منزلتي

فليحكني في الندى والسيف والقلم

(٢٧) (الكامل)

١) اتحى على جسمي النحول فلم يدع

متوها في رسمه المعلوم

٢) عبثت به أيدي الضنا فكأنه

سر خفي في ضمير كتوم

(٢٨) (مديد)

١) قد خرجنا من أزدحام القتال

كشموس خرجن تحت الغمام

٢) وحصلنا في نزهتين وفي حسنين بين المياه والأكام

٣) بين روض مرئج وغصون

تننى كشاربات المدام

٤) غردت فوقنا البلابل والورق فأرقتن وهجن غرامي

٥) ذاك طير أطار قلبي شوقا

وحمام مغرد بحمام

(٢٩) (الكامل)

١) أيطيق تأديبا وعقد امامة

في مسجدين وجامع آسان

٢) اثبت على إحدى المراتب لا تزدد

فمن الزيادة ينقى النقصان

(الطويل) (٣٠)

قال مخاطبا ابن عمار:

(١) ضمان على الأيام ان ابلغ المنى

اذا كنت في ودي مسرا ومعنا

(٢) فلو تسال الأيام من هو مفرد

بود ابن عمار لقلت لها: أنا

(٣) فإن حالت الأيام بيني وبينه

فكيف يطيب العيش أو يحسن الهنا

(مجزوء الرمل) (٣١)

قال يصف شمعة:

(١) رب صفراء تردت برداء العاشقين

(٢) مثل فعل النار فيها تفعل الأجال فينا

(بسيط) (٣٢)

(١) هبوا لنا حظكم من آل لبون

كم تبـخلون علينا بالرياحين

(٢) لا تعالونا فحق أن ننافسكم

ففي أكرم الناس للعالم وللدين

(٣) ذاك الكريم الذي نيطت ثمائه

عند الفطام على حلم ابن سيرين

(٤) اختارنا فتخيرناه صاحبنا

وكلنا في أخيه غير مغبون

(٥) ان كان أشعر ذكرى في بلادكم

لا تشرن له يحيى بن ذي النون

(٦) وكل من حوله حافظ بخطوته

يعشى الحسود بتوقيع وتمكين

(٧) حتى تقول الليالي وهي صداقة

هذا السؤال في هذي السلاطين

(طويل) (٣٣)

(١) ترهني في الزهد عين مريضة

يمرضى من لحظها ما أعطني

(٢) ولم تبق نفسي غير عطفة شادن

عساتي أقدية بها ولعني

(٣) شكوت الى فيه الذي بي من الظما

فأنهلتني عذب الرضاب وعطني

(٣٤) (بنو صمدح)

أبو جعفر احمد بن المعتصم ❁ (وافر)

(١) أتى بالبدر من فوق القضيب فطارت نحوه طير القلوب

(٢) وأشرق ما بأفقي من ظلام لنور منه في أفق الجنوب

(٣) وولى بعد تأنيس وبر كمثل الشمس ولت للمغيب

(بسيط) (٣٥)

(١) كتبت وقلبي نواشيتاق ووحشة ولو انه يستطيع مر يسلم

(٢) جعت سود لعين فيه سواده وابيضه طرسا وأقبلت ألتم

(٣) فخل لي لي قبل موضعا يصالحه ذاك البنان المسلم

(٣٦)

أبو مروان عبيد الله (عز الدولة) ❁ (رمل)

(١) صاغت الجوزاء قرطين على مسمعيها والثريا دملجا

(٢) وأستجابت من سماها حللا فكساها قرح ما نسجا

(بسيط) (٣٧)

(١) ان يسلم الناس من هم ومن نكد

فأنني قد جمعت الهم والكمد

(٢) لم أبق منه لغيري ما يحاذره

فليس يقصد دوني في الورى احدا

(متقارب) (٣٨)

(١) ابعد السنا والمعاني خمول وبعد ركوب المذاكي كبول

(٢) ومن بعد ما كنت حرا عزيزا أنا عبد أسير ذليل

(٣) خللت رسولا بفر ناطقة فحل بها في خطب جنيل

(٤) وثقت اذ جنتها مرسلا وقبلي كان يعز الرسول

(٥) فقتت المرية أكرم بها فما للوصول إليها سبيل

(الكامل) (٣٩)

قال يخاطب يحيى بن ابي بكر المراهطي وكان قد سقط أجد

الويته من يد حامله وانكسر فتطير يحيى من ذلك الامر:

(١) لم ينكسر عود اللواء لطيرة يخشى عليك بها وأن تتأولا

(٢) لكن تحقق أنه يندق في نحر العدا ولدى الوغى فتعجلا

(٤٠) (الكامل)

- (١) لك الجمد بعد الملك أصبح حاملا
بأرض اغتراب لا أمر ولا أحلى
(٢) وقد أصدأت فيها الهوادة منصلي
كما نسيت ركض الجياد بها رجلي
(٣) ولا مسمعي يصغي لنفمة شاعر
وكفسي لا تمتد يوما الى بذل
(٤) طريدا شريدا لا أمل رجعة
الى موطن بوعدت عنه ولا أهل
(٥) وقد كنت متبوعا فأمسيت تابعا
لدى معشر ليسوا بجنسي ولا شكلي
(٦) يخوضون فيما لا أرى فيه خلاصا
وقبلهم قد أقصدت مقتل النبل
(٧) وقولي مسموع وفعلي محكم
وها أنا لا قولي يجوز ولا فعلي
(٨) وقد كنت غرا بالزمان وصرقه
فقد بان قدر العز عندي والذل
(٩) عزاء فكم ليث يصاد بغيلة

ويصبح من بعد النشاط لفي خبل

(٤١)

قال مخاطبا الشاعر ابن اللبته

(البسيط)

(١) المجد يخجل من نقدك في زمن

تناه عن واجب البر الذي ثلما

(٢) فدونك المجد من مصف مودته

حتى يوفيك أيام المنى سلما

(٤٢) (مجتث)

- (١) أهوى قضيب لجين قد أطلع البدر فيه
(٢) ان كان موتي بلحظ منه فعيش يليه
(٣) يا رب كم أتمنى لقياه كم اشتيه
(٤) ولا أرى منه شيئا سوى جفاء وثيه
(٥) طوبى لدار حوته وأمه ، أبيه

(٦) بل ألف طوبى لعبد في موضع يلتقيه

(٤٣)

أبو يحيى بن صمداح (رفيع الدولة) (طويل)

(١) سل الركب عن نجد فلان تحية

لساكن نجد قد تحملها الركب

(٢) والا فما بال المعطي على الوجا

خفافا وما للريح حرجها رطب

(٤٤) (طويل)

(١) وأهيف لا يلوى على عتب عاتب

ويقضي علينا بالظنون الكواذب

(٢) يحكم فينا أمره فنطبعه -

ونحسب منه الحكم ضربة لازب

(٤٥) (طويل)

(١) اخذت أبا عمرو وان كان جانبها

على ذنوبا لا تعدد بالعتب

(٢) فما كان ذاك الود الا كبارق

اضاء لعيني ثم أظلم في قلبي

(٤٦) (وافر)

(١) اذا ما الأمر اخفق فيه سعي وضاق مرامه من كل باب

(٢) فلا تقتط فلان الله يأتي بفتح لم يكن لك في حساب

(٤٧) (طويل)

(١) أفدى أبا عمرو وأن كان جانبها علي ذنوبا لا تعدد بالبهت

(٢) فما كان ذاك الود الا كبرق اضاء لعيني ثم أظلم في لوقت

(٤٨) (بسيط)

(١) قالوا حبيبك في إنسان مقلته

مثل الحبابة اذ تطفو على الراح

(٢) فقلت بينهما في نلکم شبه

كلتاها تبعثان السكر للصاح

(٤٩) (بسيط)

(١) تزهى إذا علقت أسياقه علقا كأنه في خدود البيض توريد

(٢) يهتر عطفك في يوم لوغى طريا كأن وقع سيوف لهند تغريد

(٣) تغنى بذكراك أزمان والسنة كأن ذكرك إيمان وتوحيد

(٥٠)

قال يمدح الأمير المرابطي سير بن علي بن يوسف بن تاشفين
(الكامل)

(١) يا ابن الملوك الاكرمين مناسبا

وولي عهد المسلمين الاوحدا

(٢) مهتتم بالسيف دين محمد

وشددتم بالعدل أركان الهدى

(٣) تزهى المنابر اذ تقام بذكركم

وتذل عند سماع بأسكم العدا

(٤) فبقيت للإسلام تنصر حزبه

وأطيل فيما تبتغيه لك المدى

(٥١)

قال يستدعي صديقا له (رمل)

(١) يا أخي بل سيدي بل سندي فسي مهمات الزمان الأتكد

(٢) لح بأفق غاب عنه بدره في اختفاء عن عيون الحسد

(٣) وتعجل فحبيبي حاضرا وفي ساق وكأسي في يدي

(٥٢) (بسيط)

(١) مالي وللبدل لم يسمح بزورته

لعله ترك الأجمال او هجرا

(٢) ان كان ذاك لذنب ماشرعت به

فأكرم الناس من يعطو اذا قدرا

(٥٣)

قال يمدح الامير سيرين بن علي (الكامل)

(١) بولي عهد المسلمين وعدله

آمن الاتام من الزمان الجائر

(٢) ملك له في المجد ابعد غاية

ورث السيادة كابرا عن كابر

(٣) يهوى المكارم لا يمل من الندى

جم المواهب كالغمام الهامر

(٤) وعليه من صنع الإله سكينه

ملء القلوب ونزهة للناظر

(٥٤) (الكامل)

(١) يا عابد الرحمن كم ليلة أرقنتي وجدا ولم تشعر

(٢) اذ كنت كالغصن ثنته الصبا وصحن ذاك الخد لم يشعر

(٥٥) (سريع)

(١) باكر الى القصف أبا عامر

فأتما نجح الفتى في البكر

(٢) من قبل ان يمسح كف الصبا

دمع الغواصي من خدود الزهر

(٥٦) (طويل)

قال يهنئ الفتح بن خاقان بقدم من سفر

(١) قدمت أبا نصر على حال وحشة

فجاءت بك الامال واتصل الأأس

(٢) وقرت بك العينان واتصل المعنى

وفازت على يأس ببغيتها النفس

(٣) فأهلا وسهلا بالوزارة كلها

ومن رأيه في كل مظلمة شمس

(٥٧) (الكامل)

(١) وعلقته حلو الشمايل ماجنا

خنت الكلام مرنج الأعطاف

(٢) ما زلت اتصفه وأوجب حقه

لكنه يابى عن الأتصاف

(٥٨) (طويل)

(١) الآهل اتت أسماء عني تحية

كما صاغ مسك في المفارق صالك

(٢) وهل خبرتها الريح أني وامق

وأنسي لأبراد المدائح حائك

(٥٩)

واستاذن يوما على وجوه المرابطين ، فقال أحد الجلساء (تلك

أمه قد خلت) استحقارا واستقالا لأن له فبلغ رفيع الدولة ذلك

فكتب إليه: (طويل)

(١) خلت أمتي لكن ذاتي لم تخل

وفي الفرع ما يغني إذا ذهب الأصل

(٢) وما ضرهم لو قلتم قول ماجد

يسكون له فيما يجيء به الفضل

(٣) وكل أناء بالذي فيه راسخ

وهل يمنح الزنبور مامجة النحل

(٤) سأصرف وجهي عن خباء تحله

ولو لم تكن آلا إلى وجهك السبل

(٥) فما موضع تحتله بمرقع

ولا يرتضى فيه مقال ولا فعل

(٦) وقد كنت ذا عدل لعلك نزعوي

ولكن بلرباب العلا يجمل العذل

(٦٠) (طويل)

(١) لنن منعوا عني زيارة طوفهم

ولم ألف في تلك الطلول مقبلا

(٢) فما منعوا ريح الصبا سوق

عرفهم وقد بكرت تندي علي بلبلا

(٣) ولا منعوني أن أكل بذكرهم

فؤادا بما يجني الصدود عليلا

(٦١) (وافر)

(١) سطا ظبي الخميلا يا لقومي

على أسد العرينة واستظالا

(٢) فلوتر قوس حاجبه أختيلا

وفسوق من لواظله نبالا

(٦٢) (الكامل)

(١) هذي ديارهم التي اذكرتني

عهد الصبا وحديثه المصولا

(٢) ما كان اجمل عهدهم وفعالهم

لو كان فطك يا زمان جميلا

(٦٣) (الطويل)

(١) عجبت أبا نصر لعيشك آسيا

بقاس وما فيها مقام لفاضل

(٢) وفي حمص الدنيا نعيم وجنه

وماء وظل وارف غير زائل

(٦٤) (بسيط)

قال مراجعا ابن اللبنة:

(١) المجد يخجل من لقياك في زمن

تناه عن واجب البرالذي علما

(٢) فدونك النذر من مصف مودته

حتى توفر أيام المني السلما

(٦٥) (طويل)

(١) إلا أيها الظبي الذي راق وجهه

ورقست حواشيه وناهيك من حسر

(٢) بظن أناس أنني بك مغرم

نعمر الهوى ما أخطأ القوم في الظن

(٦٦) (طويل)

(١) حبيب متى ينأى عن العين شخصه

يكاد فؤادي أن يطير من البين

(٢) ويسكن ما بين الضلوع إذا ابدا

كان على قلبي مقام من عيني

(٦٧) (طويل)

(١) سلوت أبا نصر وما كنت سالبا

واظهرت عن قرب المزاد التناوبا

(٢) فديتك قل تخوف اجترأت على النوى

وخلفت من تهواه بالجزع ثوبا

(٣) ظننت بأن يسليك نأي محله

وهيهات ما تزداد إلا تماديا

(٦٨) (بسيط)

(١) أبا العلاء كؤوس الراح مترعة

وللندامى سرور في تعاطيها

(٢) وللغصون ثنن فوقها طربا

وللحمائم سجع في اعاليها

(٣) فأشرب على النهر من صهباء صافية

كأنما عصرت من خد ساقبيها

(٦٩)

أبو يحيى محمد بن معن صمداح التجيبي ت ٤٨٤ (المعصم بالله) (بسيط)

(١) الروض يشرب والاثواء تنسكب

والشمس تظهر أحيانا وتحجب

(٢) وللنهار على أفناته زهر

كأنه فضة من فوقها ذهب

(٧٠)

قال يعاتب ابن عمار (طويل)

(١) وزهدني بالناس معرفتي بهم

وطول اختياري صاحباً بعد صاحب

(٢) فلم ترني الأيام خلا تسرني

مهاديه الا ساعني في العواقب

(٣) ولا قلت أرجوه لدفع ملمة

من الدهر الا كان إحدى المصائب

(٧١)

وارتجل في ماء تسلسل في قصره (بسيط)

(١) انظر إلى حسن هذا الماء في صبيه

كأنه أرقم قد جد في هربه

(٧٢)

وقال عند موته

(طويل)

(١) تمتعت بالنعماء حتى حلتها

وقد اضجرت عيني مما سئمتها

(٢) فيا عجباً لما قضيت قضاءها

ومليتها عمري تصرم وقتها

(٧٣)

قال يراجع الشاعر ابن عمار (مجزوء كامل)

(١) يا فاضلاً في شكره أصل المساء إلى الصباح

(٢) هلا رفعت بمهجتي عند التكلم في السراح

(٣) إن السماح ببعذك والله ليس من السماح

(٧٤)

وقال يخاطب الشاعر النحلي وكان قد استمنحه ثياباً (طويل)

(١) وردت وللليل البهيم مطارف

عليك وعندي نلصباح برود

(٢) وأنت لدينا ما بقيت مقرباً

وعيشك سلسال الجمام برود

(٧٥)

قال بصف بركة ماء في قصره بالصمادية: (طويل)

(١) كأن أنسياب الماء في صفحاته

حسام صقيل المنن سل من الغمد

(٢) تفور به فؤارة مستديرة

لها مقلّة زرقاء موصولة السهد

(٣) كأن بها كلساً كان حبابها

حباب سقيط الظل في ورق الورد

(٤) لها في غدير الماء لآلاء جمرة

حكّت نار إبراهيم في اللون والبرد

(٧٦) (طويل)

(١) وحملت ذات الطوق مني تحية

تكون على أفق المرية مجهراً

(٢) تبلغ من ودي إليكم رسالاً

بأعقب من نشر العبير وأعطر

(٧٧) (رمل)

(١) بأبي من زارني وهنا وقد طبق الأفق دجاء فأنارا

٣ وعلى يمساه كأس اتبنت من سناه فوق يسراه احمرارا

(٣) واكتسى فبدا منه ماء جامد يحمل نارا

(٧٨)

قال يراجع المعتمد: (البسيط)

(١) شكري لبرك شكر الروض للمطر

ونفج بشري به أذكى من الزهر

(٢) وجاعني مخبر عنه فقلت له

بالله قل وأعد يا طيب الخبر

(٤) يا واحداً علماً في كل منقبة

لقد حلت سواد القلب والبصر

(٧٩) (البسيط)

(١) مؤلف في خلاف قلبه حجر

وجسمه نعمة تدميه أنفاسي

(٢) وكلما أتمنى قربه جعلت

مطامعي فيه تهوي بي إلى يأس

(٨٠)

وقال المعتصم مراجعاً ابنه عز الدولة بعد اعتقاله عند المرابطين: (متقارب)

(١) عزيزي علي ونوحي ذليل على ما أقاسي ودمعي يسيل

(٢) لقطعت البيض اغداها وشقت بنود وناحت طبول

(٣) لأن كنت يعقوب في حسنه ويوسف أنت فصير جميل

(٨١) (متقارب)

(١) وتحت الغلال معنى غريب

شفاء الغليل وبرء العليل

(٢) فهل لي من نيله نائل

ولا بين السبيل عليه سبيل

(٣) فمالي إلا الهوى متجر

فخر الغواني متاع قليل

(٤) فيا ربة الحسن في غاية

وعصر الشباب وظل المقول

(٥) ذريني أعلق منك الفضيب

وارشف من ثغرك السلسيل

(٨٢) (سريع)

(١) انظر إلى الأعلام خلفاً قد عبث فيها ألف الشمال

(٢) كأنها وهي لنا زينة أفئدة الأعداء يوم القتال

(٨٣) وقال قبيل وفاته: (متقارب)

(١) ترفق بدمعك لاتفنه فبين يديك بكاء طويل

(٨٤) (الطويل)

(١) لعمرك أن القلب نحوك شيق

وأنت بما ألقى من الشوق أعل

(٢) فودك عن ودي إليك مبلغ

وقلبك عن قلبسي لودك مترجم

(٨٥) (البيسط)

قال برقي جارية كان يحبها:

(١) لما غدا القلب مفجوعاً بأسوده

وفسض كل ختام من عزائه

(٢) ركبت ظهر جوادي كي اسليه

وقلت للسيف كن لي من تماومه

(٨٦) (مخلع بسيط)

(١) يا من بجسمي لبعده سقم

ما فيه غير الدنو يبريني

(٢) بين جفوني والنوم معترك

صغر عنه حروب صفين

(٣) ان كان صرف الزمان ابعدني

عك فطيف الخيال بدني

(٨٧)



أم الكرام بنت المعتصم

قالت في فتى كانت تحبته يدعى (السمار): (سريع)

(١) يا معشر الناس ألا فاعجبوا

مما جنته لوعة الحب

(٢) لولاه لم ينزل بهدر الدجى

من أفقه العلوي للترب

(٣) حسبي بمن أهواه لو أنه

فسارقتي تابعه قلبي

(٨٨)

ولها فيه: (طويل)

(١) ألا ليت شعري هل سبيل لخلوة

ينزعه عنها سمع كل مراقب

(٢) ويا عجباً اشتاق خلوة من غدا

ومثواه ما بين الحشا والترائب

(٨٩)

(بنو عباد) (وافر)



القاضي أبو القاسم محمد بن إسماعيل بن عباد

(ت ٤٣٣هـ)

(١) محب ما يساعده الحبيب

رأى وجهه الاتية لو ينيب

(٢) ويبكي للصبا إذ زال عنه

فيضحك في مفارقه المشيب

(٣) وكم أحييت حشاشته أمان

يباعد بينها الأجل القريب

(٩٠) وقال يصف النيلوفر: (بسيط)

(١) يا ناظري لذي النيلوفر البهج

ولطيب مخبره في الفوح والارج

(٩١)

وقال يصف (الظيان) وهو الياسمين البري: (طويل)

(١) ترى ناظر الظيان في لون وجهه

إذا مر من ماء السحاب يغذي

(٢) وحفت به أوراقه في رياضة

وقد قُدَّ بعض مثل بعض وقد حذي

(٣) كصفر من الياقوت يلعب بالضحى

منضدة من فوق قُضِب الزمرد

(٩٢)

قال مفتخرا بنفسه:

(طويل)

(١) ولا بد يوما أن اسود على الورى

ولو رد عمرو للزمن وعامر

(٢) فما المجد إلا في ضلوعي كامن

ولا الجود إلا من يمني نائر

(٣) فجيش العلا ما بين جنبي جائل

ويحر الندى ما بين كفي زاهر

(٩٣)

وله يصف الياسمين:

(سريع)

(١) وياسمين حسن المنظر

يفوق في المرأى وفي المخبر

(٢) كأنه من فوق أغصانه

دراهم في مطرف اخضر

(٩٤)

وله في الياسمين أيضا:

(سريع)

(١) يا حبذا الياسمين إذ يزهر

فوق غصون رطبية نضر

(٢) قد امتطى للجمال ذروتها

فوق بساط من سندس اخضر

(٣) كأنه والعيون ترمقه

زمرر في خلاله جوهر

(٩٥)

وله يصف الظيان :

(منسرح)

(١) كأن لون الظيان حين بدا نسواره اصفرا على ورقه

(٢) لون محب جفاه ذو ملل فأصفر من سقمه ومن أرقه

(٩٦)

الراضي بالله (أبو خالد يزيد بن يزيد بن محمد) ت ٤٨٤ ❁

قال بزم اندنيا:

(طويل)

(١) يحل زمان المرء ما هو عاقد

ويسهر في إهلاكه وهو راقد

(٢) ويفري بأهل الفضل حتى كأنهم

جناه ذنوب وهو للكل حاقد

(٣) سينهد مبني ويقفر عامر

ويصفر مملوء ويخمد واقد

(٤) ويفترق الآلاف من بعد صحبة

وكم شهدت مما ذكرت الفراق

(كامل)

(٩٧)

(١) مالي أرى ذا السيف عندك عاطلا

وهو المصمم أن هواك تيلدا

(٢) مالي حرمت رضاك لي وهو الذي

قد كنت أهرب من زمان أنكدا

(٣) أني وحقك واجد بين الحشا

من اجل سخطك مثل حز بالمدى

(٤) أن كان لي ذنب فطفوك واسع

أو أن يكن بغض فقد بان الردى

(٥) قد كان من حقي لعمرك- أن أرى

مسن بين أبناء الملوك محسدا

(٦) فأتنا الجواد متى أجبي بحطبة

فأت عيون الناظرين لي المدى

(٧) لا تنحلوا شعري سواي تشككا

فالسقط قد يغشى العيون إذا بدا

(بسيط)

(٩٨)

(١) مروا بنا أضلا من غير ميعاد

فأوقدوا نار شوقي أي إيقاد

(٢) وأذكروني أياما لهوت بهم

فيها ففازوا بأثاري واحمادي

(٣) لاغرو أن زاد في وجدي مرورهم

فروية الماء تذكي غلة الصادي

(طويل)

(٩٩)

(١) أتاني من بابي لمجدك عثرة

فدب له من كل جارحة شكر

(٢) لئن كان لي فضل فمك استغنته

ولولا ضياء الشمس ما بهر البدر

(٣) أتشرب من ودي المدامة سيدي

وينساغ لي في تركها ابدا عذر

(٤) ساشربها لما ظللت موليا

وفي مثل ذلك الود يستسهل الوزر

(١٠٠)

قال يعتذر لأبيه (المعتمد) بعد خسارته في المعركة التي سقطت فيها مدينة (لورقة) (بسيط)

(١) لا يكرثك خطب الحادث الجاري

فما عليك بذاك الخطب من عار

(٢) ماذا على ضيفم أمضى عزمته

أن خاتمه حد أنياب وأظفار

(٣) من يوقد الحرب لا ينكر حوادثها

قد تحرق الحرب يوما موقد النار

(٤) لئن أتوك فعن جبن وعن خور

قد ينهض العير نحو الضيفم الضاري

(٥) عليك للناس أن تبقى لتصرتهم

وما عليك لهم إسعاد أقدار

(٦) لو يعلم الناس ما في أن تدوم لهم

بكوا لانك من ثوب الصبا عار

(٧) ولو أطاقوا انتقاصا من حياتهم

لم يتحفوك بشيء غير أعمار

(١٠١)

وعندما قرأ المعتمد الابيات اعلاه غضب غضبا شديدا. وكتب للراضي قصيدة هازلة مطلعها:

(١) الملك في طي الدفاتر

فتخل عن قود العساكر

حاول فيها أن يحط من قدر ابنه معيرا إياه بأنه فضل الاهتمام بالكتب والعلوم على الحرب والجهاد فحصل له ما حصل.

فأجابه الراضي معارضا ومحاولا الاعتذار: (مجزوء الكامل)

(١) مولاي قد أصبحت كافر

بجميع ما تحوي الدفاتر

(٢) وفللت سكين الدواة

وظلت للأقلام كاسر

(٣) وعلمت إن الملك ما بين

الأسنة والبواتر

(٤) والمجد والعلواء في

ضرب العساكر بالعساكر

(٥) لا ضرب أقوال بأقوال ضعيفات المكاسر

(٦) قد كنت أحسب من سفا

ه أنها أصل المفاخر

(٧) فإذا بها فرع لها

والجهل للإجسان عاذر

(٨) لا يدرك الشرف الفتى

إلا بصال وباتر

(٩) وهجرت من سميتهم

وجددت أنهم أكابر

(١٠) مولاي إن تسخر فلا

عار بنا أن كنت ساخر

(١١) لو كنت تهوى ميتي

لوجدتني للعيش هاجر

(١٢) ضحك الموالي بالعبيد إذا تؤمل غير ضائر

(١٣) أن كان في فضل فمك

وهل لذاك النور سائر

(١٤) أن كان في نقص فمني

غير أن الفضل غافر

(١٥) ذكرت عبدك ساعة

يبقى لها ما عاش ذاكر

(١٦) يا ليتني قد غيّته عندها إحدى المقابر

(١٧) أتريد مني أن أكون

كمن غدا في الدهر نادر

(١٨) هيهات ذلك مطمع

يعيي الأوائل والأواخر

(١٩) لا تنس يا مولاي قولة

صاغر لا قول فاجر

(٢٠) ضبط الجزيرة عندما

نزلت بعقوتها الصاكر

(٢١) أيام ظلت بها فريداً ليس غير الله ناصر

(٢٢) إذ كان يهشي ناظري

لمع الأسنة والبواتر

(٢٣) ويصم أسماعي بها

قارع الحجارة بالحوافر

(٢٤) وهي الحضيض سهولة

لكن ثبت بها مخاطر

(٢٥) هبني أسأت' كما أسأت'

أما لهذا العتب آخر

(٢٦) هب زلتي لبنوتي

وأغفر فإن الله غافر

(١٠٢) (منسرح)

(١) غصن من التبر فوقه ورق

كأنه الصبح تحته شفق

(٢) يا أبدع الناس في محاسنه

رق على من أذابه الأرق

(٣) مددت كلي رجاء رأفتكم

لا تتركوني بنالني الغرق

(٤) بحر دموعي مفروق جسدي

تداركوا مهجتي وبني رمق

(١٠٣) (سريع)

(١) يا قمرأ أصبح لي مالكا

لا تتركني هكذا هالكا

(٢) رق على قلب العميد الذي

يود لو يجري على بالكا

(٣) حسنت في خلق وخلق فلم

رضيت بالقبح لافعالكا

(١٠٤)

قال يعاتب أباه المعتمد ويعتذر اليه

(وافر)

(١) اعيزك ان يكون بنا خمول

ويطلع غيرنا ولنا افول

(٢) حنالك أن يكن جرمي قبيحاً

فإن الصلح عن جرمي جميل

(٣) وإن عثرت بنا قدم سفاها

فأنتي من عثاري مستقيل

(٤) وأحسن ما سمعت به عزيز

ينادي به فيسرحه ذليل

(٥) وها أنا ذا أناديكم فهل لي

إلى قرب من الرحمي سبيل

(٦) وأنت الملك تغفو عن كثير

فما لك ظلت بغضبك القليل

(٧) ألسنت بغررك الزاكي وماذا

يرجى الفرع خاتته الاصول

(٨) بعثت برفقتي هذي رسولا

صغير السن ليس له حويل

(٩) لترحمه وأفراخاً اذا ما

عبت علي عاد لهم عويل

(١٠) بقيت لهم على عتب وعتبى

فإن حياتك الظل الظليل

(١٠٥)

وقال يستعطف أباه المعتمد ويعتذر اليه:

(طويل)

(١) سجية ذي الدنيا عداوة ذي الفضل

ورومك نقل الطبع من أعظم الجهل

(٢) فصبراً على ضيقاتها فلعلها

تفسرج يوماً والعقود الى حل

(٣) ولا تضمرن الثكل إن كنت ذا حجب

فليس لبيباً من يبات على ثكل

(٤) سأشكو إلى مشكي فؤادي بعته

ومن عجب شكوى الجريح إلى النصل

(٥) أمعتمد الافلاك دعوة أمل

رضاك فلا ضاقت إلى غيره سبلي

(٦) ولست 'وان أضحي بعيداً -بيس

فإن دموع المزن تهوي إلى سفل

(٧) لك الخير لم أعلم بأنك منكر

إذا الشمس أذنتي فراري إلى الظل

٨) فإن كنت ' ذا ذنب فحسبي عفوكم

وقلبي مازال الرجال ' ذوو الفضل

٩) وكم حقن الأملاك قبلك من دم

وكان لديهم سفكه كجنى النحل

١٠) يؤرقني ظني بجدي ونقصه

ويرقني علمي بمالك من فضل

١١) لعمري لئن كنت الجدير بزلفة

اليك فهذا الفرع من ذلك الاصل

(١٠٦)

قال يخاطب أباه: (مقارب)

١) الان تعود حياة الأمل

ويدنو شفاء فؤاد مُعل

٢) ويورق للعز غصن ذوى

ويطلع للسهد نجم أفل

٣) فقد وعدتني سحاب الرضى

بوابلها حين جادت بطل

٤) دعوت فطار بقلبي السرور اليك وأن كان فيك الوجع

٥) أيا ملكاً أمره نافذ

فمن شاء عزّ ومن شاء ذل

٦) كما يستطيرك حب الوغى

اليها وفيها الظبي والأسل

٧) ولاغرو إن كان منك اغتفار

وإن كان منا جميعاً زلل

٨) وليس لألك قاسي الفؤاد

ولكن لأن إجترامي جلل

٩) فمثلك وهو الذي لم يجد

يعود بحلم على من جهل

(١٠٧)

قال يذم الدنيا ويصف غدرها بالرجال: (مقارب)

١) هي الدار غادرة بالرجال

وقاطعة لحبال الوصال

٢) وكل سرور بها نافذ

وكل مقيم بها بارتحال

٣) وموعدها ابدأ كاذب

فإن أنجزته فيبعد المطال

٤) فمن رام فيها وفاء يدوم

ومكنا لها رام عين المحال

٥) خلقنا نياماً وظلت خيالاً

وأوشك شئى فراق الخيال

٦) نغذب منها بغير اللذيد

ونشرق منها بغير الزلال

٧) ونزداد-مع ذاك عشقاً لها

الا اتما سعيها في ضلال

٨) كمعشوقة ودها لا يدوم

وعاشقها ابدأ غير سأل

(١٠٨)

﴿الرشيد بن المعتمد (ابو الحسين عبيد الله بن محمد)

قال متغزلاً : (كامل)

١) قالوا : غداً يوم الرحيل فأمطرت

عيناى دمعاً واكف العبرات

٢) لم لا ؟ وأناى عن أحبة مهجتي

كرها فقلبي دائم الحسرات

٣) لولا الرجاء بأن يعجل بيننا

وشك التلاقي لأشبهت مماتي

(١٠٩) (الوافر)

١) أريد تفرجاً عند الرواح

ومد العين في خضر البطاح

٢) فقد صدنت من الاحزان نفسي

وليس جلاؤها غير المراح

٣) فلا تتواتيا عني وهبا

الى هبوب أنفاس الرياح

٤) أدير عليكما الأكواس تحوي

لذيذ المراح بالماء القراح

٥) على عود يرن كما أرنت

فصاح الورق في فلق الصباح

(١١٠)

عُتِبَ عَلَيْهِ الْمُعْتَمِدُ يَوْمًا عَتَبًا شَدِيدًا . فَكَتَبَ ابْنُهُ الرَّشِيدُ
يَسْتَعِظُكَ :

(مديد)

(١) يَا خَلِيفَ النَّدَى وَرَبَّ السَّمَاخِ

وَحَبِيبَ النَّفُوسِ وَالْأَزْوَاجِ

(٢) مِنْ تَمَامِ النُّعْمَى عَلَيَّ التَّمَاخِي

لَمَحَّةً فِي جَبِينِكَ الْوَضَاحِ

(٣) قَدْ غَنَيْنَا بِبَشْرِهِ وَسَنَاهِ

عَنْ ضِيَاءِ الصَّبَاحِ وَالْأَصْبَاحِ

(٤) ذَاكَ حَظِّي مِنَ الزَّمَانِ فَإِنْ جَادَ بِهِ لِي بَلَّغْتَ كُلَّ اقْتِرَاحِ

(١١١)

وَقَالَ يَخَاطَبُ أُمَّ ابْنِهِ (المعلى) عِنْدَ وَلادَتِهَا لِابْنِهِ ذَاكَ : (طويل)

(١) أَهْنِيكَ بَلِّ نَفْسِي أَهْنِي فَاتْنِي

بَلَّغْتَ الَّذِي كَانَ اقْتِرَاحِي عَلَى الدَّهْرِ

(٢) خَلَاصُكَ مِنْ أَيْدِي الْمُنُونِ وَغَرَّةِ

بَسَدَتِ لِلْمَعْلَى مِثْلَ دَائِرَةِ الْبَدْرِ

(٣) كَأَنِّي بِهِ عَمَّا قَرِيبٍ مَمْلُكًا

زَمَامِ الْمَعَالِي نَافِذَ النَّهْيِ وَالْأَمْرِ

(٤) يَقُودُ إِلَى انْهِيْجَاءِ كُلِّ غَضَنْفَرٍ

وَيُضْرَبُ مِنْ نَاوَاهِ بِالْبَيْضِ وَالسَّمْرِ

(٥) فَفَرَّتْ بِهِ عَيْنِي وَعَيْنُكَ فِي الْعَلَا

وَلَا زَالَ اسْمِي فِي الْمَحَلِّ مِنَ الْغَفْرِ

(١١٢)

قَالَ يَصِفُ قَصْرَ أَبِيهِ الْمَسْمُومِ (سعد السعود) : (الطويل)

(١) سَعْدُ السَّعُودِ يَنْتَبِهُ فَوْقَ الزَّاهِي

وَكَلَاهُمَا فِي حَسَنِهِ مَتْنَاهِي

(٢) وَمَنْ اغْتَدَى وَطَنًا لِمِثْلِ مُحَمَّدٍ

قَدْ جَلَّ فِي عَلَيَّاهِ عَنْ أَشْبَاهِ

(٣) لَا زَالَ يَخْلُدُ هَاتِنَا مَا شَاءَ

وَدَهَتْ عَدَاهُ مِنَ الْخُطُوبِ دَوَاهِ

(١١٣)

نُحِرَ الدَّوْلَةُ (أَبُو الْمَكَارِمِ حَكَمُ بْنُ مُحَمَّدٍ)

قَالَ مَجَاوِبًا أَحَدَ أَصْدِقَائِهِ وَقَدْ مَدَحَهُ بِأَبْيَاتٍ :

(مِنْ شَوَاذِ الرَّمْلِ أَوْ شَوَاذِ الْمَدِيدِ)

(١) مَالْمَجْدُ عِلْمٌ وَالزَّمَانُ حَكْمٌ

(٢) وَقَضَايَاهُ غَدَا جُورُهَا يَحْتَكُمُ

(٣) رَائِدُ الشُّؤْمِ بِهِ مَحْبَرٌ أَوْ قَلَمٌ

(٤) وَنَبِيهِ فُطْنٌ بَيْتُ شِعْرِ نَنْظُمُ

(٥) دَرْسُ الْفَضْلِ بِهِ وَتَفَانِي الْكَرَمِ

(٦) وَغَدَا كُلُّ أَخٍ وَدَهُ مَتَّهِمُ

(٧) غَيْرُ خَلٍّ مَاجِدٍ فَضْلُهُ مَنَظَّمُ

(٨) سَفَرَتْ عَنْهُ لَنَا كَلِمٌ بَلِّ حَكْمُ

(٩) عَظُمَتْ إِذْ نَظُمَتْ مَجْدُ قَوْمٍ عَدَمُوا

(١٠) صَاحَ أَنَا عَرَبٌ مَلَكَتْهَا عَجْمٌ

(١١) كُلُّ فَضْلٍ وَنَهَى عَدَمُ عِنْدَهُمْ

(١٢) آهٌ مِنْ دَهْرِ غَدَا حَرَّةٌ يَهْتَضُمُ

(١٣) آلُ عِبَادٍ بِهِ غَائِرٌ تَجْمَهُمُ

(١٤) لَعِبَ الدَّهْرُ بِهِ وَمَحَا رَسْمَهُمُ

(١٥) لَيْتَ شِعْرِي وَالْمَعْنَى خُلْبٌ أَوْ حُلْمُ

(١٦) هَلْ إِلَى أُنْدُلُسَ نَظْرَةٌ تَغْتَنِمُ

شَرَفَ الدَّوْلَةَ (أَبُو يَحْيَى بْنُ مُحَمَّدٍ) (١١٤)

قَالَ مَتَذَمِّرًا وَهُوَ فِي مَنْفَاهِ بِمَرَاكُشْ يَذْكُرُ قَضِيَّةً أَجْبَارَهُ عَلَيْهَا

الْكِتَابَةَ لِلْمَحْتَسِبِ الَّذِي كَانَ أُمِّيًّا (كامل)

(١) عَجِبًا لَدَهْرِ كُلِّ مَا فِيهِ عَجَبٌ

قَدَّمْ سَمَا وَنَبِيَهُ قَوْمٌ قَدْ رَسَبْ

(٢) لَا تَنْفَعُ الْإِدَابُ فِيهِ وَأَنْ غَدَتْ

تَعْرِى إِلَى ذِي هِمَّةٍ عَالِيِ النِّسَبِ

(٣) أَوْ لَيْسَ مِنْ نَكْدِ الزَّمَانِ بِأَنْ أَرَى

أَدْعَى لَا كَتَبَ صَاغِرًا لِلْمَحْتَسِبِ

(٤) خَسَفَ أَسْمَامُ بِهِ وَتَلَبَّى هَمَّهُ

لِخَمِيَّةٍ إِلَّا الصِّيَانَةَ لِلْحَسَبِ

(١١٥) (كامل)

بَثْنَةُ بِنْتُ الْمُعْتَمِدِ

سَبَّيْتُ مَعَ مَنْ سَبَى مِنْ أَفْرَادِ عَائِلَتِهَا أَثَرُ سَقُوطِ دَوْلَةِ أَبِيهَا

فِي أَشْبِيلِيَّةٍ، وَغَابَتْ أَخْبَارُهَا عَنْ وَالِدِيهَا وَكَانَ أَحَدُ تَجَارِ

أَشْبِيلِيَّةٍ قَدْ اشْتَرَاهَا عَلَى أَنَّهَا جَارِيَةٌ وَوَهَبَهَا لِابْنِهِ ، فَلَمَّا أَرَادَ

تدخل عليها إمتنت وأظهرت نسبها وقالت : لا أحل لك إلا
بعد النكاح إن رضى أبى بذلك وأشارت عليه بتوجيه كتاب
من قبلها لأبيها وأنتظرت جوابه فكانت رسالتها هذه القصيدة:

(١) اسمع كلامي واستمع لمفاتيحي

فهي السنون بدت من الاجياد

(٢) لا تنكروا أنى سبيت وأننى

بنيت لملك من بني عباد

(٣) ملك عظيم قد تولى عصره

وكذا الزمان يؤول للفساد

(٤) لما أراد الله فرقة شملنا

وأذاقنا طعم الاسى عن زاد

(٥) قام النفاق على أبى في منكه

فدنا الفراق ولم يكن بمراد

(٦) فخرجت هاربة فحازني أمرو

لم يأت في اعجاله بمراد

(٧) إذ باعني بيع العبيد فضمني

من صانني إلا من الانكاد

(٨) وأرادني لنكاح نجل طاهر

حسن الخلق من بني الاجياد

(٩) ومضى اليك يسوم رأيك في الرضى

ولأنت تنظر في طريق رشاد

(١٠) فعبثك يا أبتي تعرفني به

إن كان ممن يرتجى لوداد

(١١) وعسى رميكية الملوك بفضلها

تدعو لنا باليس والاسعاد

(١١٦) (بنو هرد)

(المقتدر) احمد بن سارمان بن هود

(١) ماذا ترى في يوم آمن طرزت

حل السحاب به البروق المذهبه

(٢) وأنا وكأسي لاجليس غيره

مسلان لا يخلو الى أن تشربه

(٣) والأس إن يسرته ميسر

ومتسى تصعبه فيأما اصعبه

(١١٧)

قال يصف قصري (السرور) و(مجلس الذهب) (كامل)

(١) قصر السرور ومجلس الذهب

بكا بلغت نهاية الطرب

(٢) لو لم يحز ملكي خلافا

كانت ادى كفاية الأرب

(١١٨)

(مخلع بسيط)

(١) لست لدى خالقي وجيها

هذا مدى دهري وأعتقادي

(٢) لو كنت وجهاً لما يراني

فسي عالم الكون والفساد

(١١٩) (مجث)

(١) ياظبي بالله قل لي متى ترى في حبالتي

(٢) يمر عمري وحالي في خيبتني من خالي

(١٢٠) (مجث)

(١) يا صارما أعمدته عن ناظري الصوارم

(٢) وزهرة غيبتها عن الطيور كمام

(٣) ياكوكبا خرمن انجمي وأنفي راغم

(٤) بكت علي وشقت جيوبه من الغنائم

(٥) قل للحمام أنى أصبحت أحكي الحمام

(٦) وأثر الذمع مهما رأيت للزهر باسم

(٧) تائه لا لذ عيشي لمصرف لك عادم

(١٢١)

الأمير أبو محمد عبد الله بن هود

(مجث) سنل عما اكتسبه في ولايته فقال:

(١) وسائل لي لما صدرت عما وليت

(٢) ما قلت؟ قلت: ثناء يبقى معي ما بقيت

(٣) فإن أمت كان بعدي مخلداً لا يموت

(٤) عفت الفضول لعلمي أن ليس يعدم قوت

(٥) وصنت قدري عنها تحملاً فقيت

(١٢٢)

وقال يمدح المتوكل ابن الاقطس (بسيط)

(١) ياخائف الدهر يم أرض يا برة

تأمن وتكفى الذي تخشى من الحذر

(٢) وواصف البحر في شتى عجائبه

حدث بلا حرج عنه وعن عمر

(٣) وكم سمعنا قديما عن مكارمه

حتى رأينا فأزرى الخبير بالخبر

(١٢٣)

قال يصف سرقسطة وينشوق إليها بعد أن طرده أبناء عمه منها: (مجزوء الكامل)

(١) إن بنت ' عن سرقسطة

فبرغم أنفي لا اختياري

(٢) ماجال طرفي في السماء وقد نأت عنها ديار

(٣) إلا دخلت قصورها

برياضها هذي الدار

(١٢٤)

قال يخاطب أبناء عمه: (طويل)

(١) ضللتكم جميعا آل هود عن الهدى

وضيقت الرأي الموفق اجمعا

(٢) وشنتم يمين الملك بي فقطعتم

بأيديكم منها وبالفدر اصبعا

(٣) وما أنا الا الشمس عند غياهب

دجت فأبت لي أن أنير واسطعا

(٤) وأن طلعت تلك البدور أهلة

فلم يبق الا أن أغيب وأطعنا

(٥) فلا تقطعوا الاسباب بيني وبينكم

فأنفكم منكم وأن كان أجدعا

(١٢٥)

وله هذه الابيات التي نقشت على قبضة سيف المتوكل: (بسيط)

(١) لا تخشى ضيما ولا تصبح أخا فرق

أذا رياسي في يمني يدك بقي

(٢) أصبحت امضى من الحين المتاح فصل

على الكماة وبني عند الوغى فتقم

(٣) لولا فتور بالحافظ الظباء إذا

لقلت إني أمضى من ظبي الحديق

(١٢٦)

قال عند احتراق بيته في أثناء مقامه بطليطلة: (طويل)

(١) تركت ' محلي جنة فوجدته

على حكم أيدي الحادثات جهنما

(٢) لتصنع بي الايام ماشنن اخرأ

فما صنعت بي أولا كان أعظما

هوامش التوطئة والخصائص الفنية

(١) جمع الاستاذان كامل كيلاني وعبد الرحمن خليفة شعر المعتضد وشعر المعتضد ونشراه ملحقا بديوان ابن زيدون وذلك في القاهرة سنة ١٩٣٢.

وفي عام ١٩٥١ نشر الاستاذان أحمد أحمد بدوي وحامد عبد المجيد شعر المعتضد بن عباد ونشر الدكتور محمد مجيد السعيد ديوان المعتضد بن عباد في مجلة المورد العراقية المجلد (٥) العدد (٢) لسنة ١٩٧٦.

ونشر الدكتور رضا السويدي ديوان المعتضد بن عباد محققا في تونس ١٩٨٥ وكتبت في كلية التربية بجامعة الانبار اطروحة ماجستير عنوانها (البناء الفني في شعر المعتضد بن عباد) للباحثة نادية محمود جمعة ١٩٩٨.

(٢) ينظر: تاريخ الأدب الاندلسي- عصر الطوائف والمرايطين للدكتور احسان عباس. وينظر الشعر في ظل بنسي عباد للدكتور محمد مجيد السعيد، وينظر اتجاهات الغزل في عهد الطوائف: أنقاد عطا الله

(٣) ينظر مثلا: ٣٠، ٢٦.

(٤) ينظر مثلا: ٩٧، ١٠٠، ١٠١، ١٠٤.

(٥) ينظر مثلا: ٤٩، ٥٠، ٥٩، ٧٤.

(٦) ينظر مثلا: ٤١، ٩٠، ٩١، ٩٤، ٩٥.

(٧) ينظر المقطوعة: ١١٣، يجوز لهذا الشذوذ في الرمل والمديد. فهو يكون مجزوء رمل وقد حذفت منه عروض. وقد يكون مشطور مديد وقد يسمى (وافي المديد) ويستشهدون بالبيت الشهير:

طاف يبغي نجوة من هلال فهلك

(٨) ينظر المقطوعات ٤٨، ٣٩، ٣٣، ١٢، ٥، ٣

هوامش التحقيق

بنو الافطس :

المتوكل : أبو محمد عمر بن محمد بن عبد الله بن مسعود مسلمة بن الافطس واصلهم من مكناسة في المغرب الا انهم ينتسبون الى قبيلة (تجيب) العربية. غير أن ابن حزم في جمهرته للانساب لم يذكر بني الافطس فيمن ذكرهم من التجبيين في الاندلس يقول ابن حيان (ومن النادر الغريب انتماءهم في تجيب) الا أن الشعراء اشارت الى انتسابهم في تجيب ومدحتهم بذلك. فقد كان شاعرا مجيدا مطبوعا. وقد جمع حوله عددا كبيرا من الشعراء الكبار. قتل المتوكل بعد استيلاء المرابطين على بطليوس حيث اعتقل أول الامر هو وابناه ثم قتلوا صبرا سنة ٨٤٧

ينظر في ترجمته : القلائد ١ : ١٢٠، الحلة ٢ : ٩٦، رايات ٢٩،

المغرب ٢ : ٣٦٤، اعمال الاعلام ٢١٤

(١)

التخريج: القلائد ١ : ١٤٠، الحلة ٢ : ١٠٧، المطرب ٢٤، نفح

الطيب ١ : ٦٦٥

(٢)

التخريج: الحلة ٢ : ١٠٥

(٣)

التخريج: القلائد ١ : ١٣٨، الحلة ٢ : ١٠٦، النفح ١ : ٦٦٤

(٤)

التخريج: القلائد ١ : ١٤١، والابيات في الحلة ٢ : ١٠٤،

منسويه لابن القبطرنة وبأختلاف

(٥)

التخريج: القصيدة في الحلة ٢ : ١٠٤، الذخيرة

ق ٢ م ١ : ٦٤٨ عدا (٥) وهي في القلائد ١ : ١٣٢ عدا (٣)

(٨، ٩، ١٢، ١٣)

الحول والقبل (جمع احول وأقبل) وهي عيوب في العيون

(٦)

التخريج: القلائد ١ : ١٤٤، الذخيرة ق ٢ م ١ : ٦٥٢، الحلة ٢ :

١٠٧، المطرب ٢٢، النفح ١ : ٦٦٦

في الحلة والمغرب : انهض أبا غانم الينا - واسقط سقوط

الندى علينا

(٢) في الذخيرة والحلة (فنحن عقد بغير وسطى)

ابن رزين: هو أبو مروان عبد الملك بن هذيل، ويعرف بذي

الوزارتين وحسام الدولة، وأصله من البربر الذين حكموا

منطقة (السهلة) وانفرد بالحكم فيها بعد وفاة أبيه سنة

٤٣١ هـ وهو لما يزل شابا، اتسم حكمه بالاستبداد

القاسي وكان معجبا بنفسه وشعره، وكان يقابل الادباء

الشعراء بفضاضة وربما بقسوة اشار اليها أغلب مؤرخي

الاندلس. توفي سنة ٤٩٦ هـ ترجمته في: قلائد

العقيان: ١ : ١٥٧، الذخيرة ق ٣ م ١ : ١٠٩، الحلة ٢ :

١٠٨ المطرب ٣٩، البيتان المغرب ٣ : ٣٠٩، النفح

١ : ٦٦٩

(٧)

التخريج: الذخيرة ق ٢ م ١ : ١، والنفح عدا (٦)

٣ : ٤٣٢

(٨)

التخريج: الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٦، الحلة ٢ : ١١٠، البيتان

المغرب ٣ : ٣٠٩

(٩)

التخريج: القلائد ١ : ١٦١، ١٦١، الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٢،

الحلة ٢ : ١١١، المغرب ٢ : ٤٢٨، نفح ١ : ٦٦٩

(٢) في الحلة (من العصب ميذا) وفي المغرب (من القضب

ميذا)

(٣) في الذخيرة : فلا تحقرن الدهر مادمت مسعدا

(١٠)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٩، الحلة ٢ : ١١١

(١) في الحلة (يرى سعدة)

(٢) هكذا ورد البيت في الاصل وفيه اقواء ولعل الصواب (اذا نصرت جنده)

(٣) الذائع : اتباع للجائع يراد به التوكيد .

(١١)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٧

(١٢)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ :

(١٣)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٦

(١٤)

١١٨ التخريج : القلائد ١ : ١٦١ ، الذخيرة ق ٣ م ١ : ١٢٢

(٢) الذخيرة (فصيح مذهب)

(٣) الذخيرة (وقف عدم السحر)

(٤) الذخيرة (وما ملكت القول قهرا وعثرة)

(١٥)

التخريج : القلائد ١ : ١٦٢

(١٦)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١٢١ ، الحلة ٢ : ١١٠

(١٧)

التخريج : البيت في الذخيرة ق ٣ م ١ : ٥٠

(١٨)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٨ ، والايات عدا (١ - ٢) في

الذائع ٣ : ٥٦٧

(٣) النج (بالله أن لم تزجر يامشبه البئر المير

(١٩)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٤ ، الحلة ٢ : ١١٢ البيان

المغرب عدا (٢٠١) ٣ : ٣٩

(٢٠)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٨ ، والبيتان (٢٠١) في

القلائد ١ : ١٦٨ ، والحلة ٢ : ١١٣

(٢١)

التخريج : القلائد ١ : ١٦٦ ، الذخيرة ق ٣ م ١ : ١٢٤ ، الحلة ٢ : ١١٢

(٢٢)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٦ ، البيان المغرب ٣ : ٣٠٩

(٢) في انبيان (ايل تطاول حتى ما تبين لي)

(٢٣)

التخريج : الايات في القلائد ١ : ١٦٧ ، الذخيرة ق ٣ م ١ :

١١٨ ، الخريدة ٢١١ : ٢ : ٢٢٩

(٢) في الذخيرة (وتخص تفاح النهود) والخريدة (ونرى سفا
الامدق بالاحداق)

(٣) في الذخيرة (ويعيد انفسنا الى اجسادها فطالما شردن
في الافاق)

(٢٤)

التخريج : القلائد ١ : ١٦٨

(٢٥)

التخريج : الايات في القلائد ١ : ١٦٧ ، الذخيرة ق ٣ م ١ :

١١٨ ، الخريدة ٢١١

(٢٦)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٩ ، الحلة ٢ : ١١١

(٢) البيت في الحلة (قوم اذا حاربوا اقلوا وان سئلوا

وان سريتموا حاربوا مدى انكرم)

(٢٧)

التخريج : في الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٧ ، والحلة ٢ : ١١٢

(٢) في الحلة (عيئت به ايدي الصبا)

(٢٨)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ١٢٠

(٢٩)

التخريج : الحلة ٢ : ١١٤

(٣٠)

التخريج : الايات في القلائد ١ : ١٦٨ ، الذخيرة ق ٣ م ١ :

١٢١، المطرب : ٣٩ ، المغرب : ٢ : ٤٢٨ ، نفج : ١ : ٦٦٧
في الذخيرة : فكيف يطيب العيش او يحسن الغنا والنفج
(يحسن المني)

(٣١)

التخريج : البيتان في القلائد : ٦٨ ، الذخيرة ق ٣ م ١ : ١٢٤ ،
الحلة : ٢ : ١١٣ ، الخريدة ٣١٢

(٣٢)

التخريج : الابيات في القلائد : ١ : ١٦٤ ، الذخيرة ق ٣ م ١ :
١٢٣

(٢) في الذخيرة (في الدنيا وفي الدين)

وفي الذخيرة (ذاك الوفي الذي نيطت تمانمه)

وأبن سيرين ٢ هـ الزاهد الفقيه المحدث الورع الذي ينسب
اليه كتاب في تفسير الاحلام . ينظر في ترجمة حلية الاولياء
٢ : ٢٦٣

(٧) السموأل بن عدياء : الشخصية الجاهلية المشهورة
بالوفاء حتى صار مضرب المثل فيه فقيل (أوفى من
السموأل) ينظر الموداني ٢ : ٣٧٤

(٣٣)

التخريج : الابيات في الذخيرة ق ٣ م ١ : ١١٨ ، الحلة ١١٢ : ٢
بنو صمادح

أبو جعفر أحمد بن المعتصم

ترجمته في : المطرب ٣٧ ، المغرب : ٢ : ٢٠٠ ، نفج الطيب : ٢
٢٥٢

(٣٤)

التخريج : المغرب : ٢ : ٢٠٠

(٣٥)

التخريج : المطرب ٣٧ ، الخريدة : ٨٩ ، النفج : ٣ : ٣٧١

(٢) في المطرب (فيه مرادة)

(٣) في الخريدة (البنان المكرم)

أبو مروان عبيد الله بن معن بن صمادح (عز الدولة)

بنو صمادح من العرب التجيبين الذين دخلوا الاندلس
، وكان اخر منوكلهم (المعتصم بن صمادح) قد حكم
(المربة) أيام الطوائف . وعندما اسقط المرابطون ممالك
الطوائف حاصرت جيوشهم المعتصم في المربة . فأرسل
إبنة عز الدولة ليهاذن أمير المرابطين . غير أن الاخير

القي القبض على عز الدولة فجهد أبوه في الاحتيايل حتى
تمكن من تخليصه من السجن ، حكم المربة أثر وفاة أبيه
غير أنه لم يقو على مقاومة جيوش المرابطين فهرب من
المربة وسلمها للمرابطين ثم توجه الى المغرب وأقام في
فاس تحت رعاية حاكمها الى أن توفي هناك . وقد ذكرت
له المصادر شعرا يؤكد قدرته القوية على النظم . ينظر
في ترجمته : المغرب : ٢ : ٢٠١ ، مطمح : ٤٠٤ ، الحلة : ٢
٨٨ :

(٣٦)

التخريج : الذخيرة ق ٣ م ١ : ٤٩١

(٣٧)

التخريج : المغرب : ٢ : ٢٠٢

(٣٨)

التخريج : المطمح : ٤٠٤ ، الحلة : ٢ : ٨٨

٤ - في الحنة (وقد كان يكرم قبلي الرسول)

(٣٩)

التخريج : مطمح : ٤٠٥ ، الحلة : ٢ : ٩١

(٤٠)

التخريج : الابيات في المنسرب : ٢ : ٢٠١ ، والنفسح : ٣

٣٦٨ (عدا ٤ ، ٥)

(٤١)

التخريج : مطمح : ٤٠٦ ، الحلة : ٢ : ٩٢ ، النفج : ٣ : ٣٦٩

(٤٢)

التخريج : المغرب : ٢ : ٢٠٢

أبو يحيى بن المعتصم (رفيع الدولة)

يلقبه ابن خاقان بأبي زكرياء ، ويصفه ابن الأبار بأنه أشعر
بني صمادح ، ولكنه يستدرك ويقول بأن الخمول اخنى على
محاسنه . التحق بلمسان بعد سقوط دولة أبيه ، وعاش يكتشف
حاكمها ابي بكر مزدلي حتى وفاته سنة ٥٤٠ هـ . وقد ذكرت
له المصادر شعرا كثيرا .

ترجمته في : مطمح : ٢٢٢ ، القلاد : ٢ : ٥٦٧ ، الذخيرة
ق ١ م ١ : ٧٣٧ ، الحلة : ٢ : ٩٢ المغرب : ٢ : ٢٠٠ ، نفح : ٣ :
٣٦٩ .

(٤٣)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٤

(٤٤)

التخريج : القلاد : ١ : ٥٦٨ ، مطمح : ٢٢٣ ، الذخيرة ق ١ م ١ :
٧٣٧ ، الحلة : ٢ : ٩٣

(٤٥)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٦ ، المغرب : ٢ : ٢٠٠

(٢) في الحلة (ثم اظلم عن قرب)

(٤٦)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٦

(٤٧)

التخريج : لعل لهذه المقطوعة علاقة بالمقطوعة رقم (٤٥)
وقد تكونان مقطوعة واحدة ولكن اختلف في دراستها . وهي
بهذه الرواية في : المطمح : ٢٢٤ ، ١ : ٥٦٨

(٤٨)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٥

(٤٩)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٦

(٥٠)

التخريج : القلاد : ١ : ٥٧٠

(٥١)

التخريج : الابيات في المغرب : ٢ : ٢٠٠ ،

النفح : ٣ : ٣٦٩

(٣) في النفح (وفي يشتاق كأسي في يدي)

(٥٢)

التخريج : مطمح : ٢٢٣ ، قلايد : ١ : ٥٦٨ ، ذخيرة ق ١ م ٢ :

٧٣٧ ، الحلة : ٢ : ٩٣

(٥٣)

التخريج : ١ : ٥٧٠

(٥٤)

التخريج : مطمح : ٢٢٣ ، قلايد : ١ : ٥٦٨ ، ذخيرة ق ١ م ٢ :
٧٣٧

(٥٥)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٥

(٥٦)

التخريج : مطمح : ٢٢٥ ، ذخيرة ق ١ م ٢ :
٧٣٨

(٥٧)

التخريج : مطمح : ٢٢٤ ، قلايد : ١ : ٥٦٨ ، ذخيرة ق ١ م ٢ :
٧٣٧ ، الحلة : ٢ : ٩٤

(٥٨)

التخريج : القلاد : ١ : ٥٧٠

(٥٩)

التخريج : نفح : ٣ : ٣٧٠

(٦٠)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٣

(٦١)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٣

(٦٢)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٤

(٦٣)

التخريج : الذخيرة ق ١ م ٢ : ٧٣٩

(٦٤)

نسب صاحب الحلة : ٢ : ٩١ ونفح : ٣ : ٣٦٩ هذين البيتين
لاخيه غز الدولة وهي منسوبة له في الذخيرة ق ١ م ٢ : ٧٣٨ .
وقد اخذنا بذلك لقرب مؤلف الذخيرة من عصر الشاعر

(٦٥)

التخريج : الحلة : ٢ : ٩٤

(٦٦)

التخريج : الابيات في المطمح ٢٢٤ ، القلائد ١ : ٥٦٩ ،

الذخيرة ق ١ م ٢ ، ٧٣٨ ، الحلة ٢ : ٩٤

(١) في القلائد (جيبى ان ينأى) .

وفي الحلة (حبيبي اذ ينأى)

(٢) في الذخيرة (ويهدأ ما بين الضلوع)

(٦٧)

التخريج : الذخيرة ق ١ م ٢ : ٧٣٨ (٦٨)

(٦٨)

التخريج : الحلة ٢ : ٩٤

أبو يحيى محمد بن معن بن صمداح (المعتصم بالله)

عميد بن صمداح تولى حكم المرية عقب وفاة أبيه ، وكانت

بينه وبين ملوك الطوائف فتن مبيرة . وكان المعتصم راجح

العقل مأمون الجانب يعقد المجالس بقصره للمذاكرة . وكان

يقصره كبار شعراء العصر كابن الحداد وعبادة القزاز والاسعد

بن بليطة ، دأبته جيوش المرابطين وهو مريض بقصره

وتوفي في شهر ربيع الآخر سنة ٤٨٤ هـ . له شعر جميل

ذكرت المصادر قسما منه ترجمته في : القلائد ١ : ١٤٦ ،

الذخيرة ق ١ م ٢ : ٧٢٩ ، الحلة ٢ : ٨٤ البيتان في المغرب

٣ : ١٦٧ ، وفيات الاعيان ٥ : ٣٩ ، المعجب ١٦٩

(٦٩)

التخريج : المطرب ٣٦ الخريدة ٨٩

(٢) في المطرب (وللبهار على أفنائه)

(٧٠)

التخريج : الابيات القلائد ١ : ١٥٢ ، الذخيرة ق ١ م ٢

٤٠٣ ، المطرب ١٧٣ ، الخريدة ٨٣ الحلة ٢ : ٢٨٤ ، المغرب

٢ : ١٩٧ ، الوفيات ٥ : ٤٠

(٢) في الوفيات : بواديہ الاساعني)

(٣) في الوفيات : (ولا صرت أرجوه لدفع ملة)

وفي المطرب والخريدة (أحدى النوائب)

(٧١)

التخريج : البيت في القلائد ١ : ١٥١ ، الذخيرة ق ١ م ٢ ، ٧٣٦

الحلة ٢ : ٨٥ ، المغرب ٢ : ١٩٧ ، الخريدة ٨٧ ، النفح ١ :

٦٦٦ .

(٧٢)

التخريج : الابيات في المغرب ٢ : ١٩٦

(٧٣)

التخريج : الابيات في القلائد ١ : ١٥٥ ، الذخيرة ق ١ م ٢ ، ٤٠٢ ،

الخريدة ٨٧ ، المورد ٢ : ١٩٨

(١) في الخريدة : (اصل المساء مع الصباح)

(٢) في الخريدة : (عند التكلم بالسراج)

(٧٤)

التخريج : الابيات في القلائد ١ : ١٥٠ ، الذخيرة ق ١ م ٢ ، ٧٣٦ ،

المطرب ٣٧ ، المغرب ٢ : ١٩٧

(١) في المطرب (عليك وهذي للصباح برود)

(٧٥)

التخريج : المطرب ٣٦ ، الخريدة ٨٥ (٧٦)

التخريج : البيتان في الحلة ٢ : ٨٤ والبيت الاول في القلائد ١ :

١٥٦ ، والخريدة ٨٨

(٧٧)

التخريج : الابيات في الخريدة ٨٨

(٣) النقاط فراغ في الاصل

(٧٨)

التخريج : الحلة ٢ : ٨٧

(٧٩)

التخريج : الخريدة ٨٨

(٨٠)

التخريج : مطمح ٤٠٤ ، الحلة ٢ : ٨٩

(٨١)

التخريج : الذخيرة ق ١ م ٢ ، ٧٣٥

(٨٢)

التخريج : المغرب ٢ : ١٩٦

(٨٣)

التخريج : القلائد ١ : ١٤٧ ، المغرب ٢ : ١٩٦

الخريدة ٨٦ ، وفيات الاعيان ٥ : ٤٤

(٨٤)

التخريج : الخريدة : ٨٩

(٨٥)

التخريج : القلائد : ١ : ٩٥٠ الخريدة ق ١ م ٢

٧٣٦ ، الحلة ٢ : ٨٤ ، الخريدة

(٨٧)

(٢) في الذخيرة (كي اعزبه)

(٨٦)

التخريج : المظرب : ٣٥ ، الخريدة : ٨٨

(١) في المظرب (مامنه غير النور)

أم الكرام : ذك المعتمد

لم نرد مصادر ترجمتها عن القول بأنها كانت شاعرة
مجددة وأنها تشبعت فتى يقال له (السمار) وأنها عملت فيسه
الموشحات إلا أن ذلك لم يرق لأهلها بنظر في ترجمتها:

المغرب : ٢ : ٢٠٢ ، النفج : ٢ : ٥٣٨

(٨٧)

التخريج : المغرب : ٢ : ٢٠٢ ، نفج : ٤ : ١٧٠

(٨٨)

التخريج : المغرب : ٢ : ٢٠٣

بنو عباد : القاضي أبو القاسم محمد بن اسماعيل بن عباد
يرجع نسب بني عباد إلى قبيلة لخم العربية ويقال أنهم من ولد
النعمان بن المنذر ابن ماء السماء وبذلك كانوا يفخرون
ويشجعون وقد حكموا في أشبيلية تولى أبو القاسم الحكم بعد وفاة
أبيه وكان رجلاً حازماً فذا قامياً ساس الأمور بحزم وتولى أمر
من ناصبه العداة وقضى عليهم حتى غدا أقوى حاكم من بين
الحكام الأندلسيين في وقته توفي سنة ٤٣٣ هـ له في المصادر
شعر ينم عن مقدرة أدبية جميلة تنظر ترجمته في :

الذخيرة ق ١ م ٢ : ١٤ ، الحلة ٢ : ٣٨

(٨٩)

التخريج : البيتان في الحلة ٢ : ٣٨

(٩٠)

التخريج : البيتان في المطمح ١٧٢ ، الحلة ٢ : ٣٩

البيت في الحلة :

يا حسن منظر ذا النيلوفر الارج

وحسن مخبره من الفوج والارج

وهو مختل عروضيا

(٩١)

التخريج : الابيات في الحلة ٢ : ٣٩

(٩٢)

التخريج : الابيات في الحلة ٢ : ٣٨

(٩٣)

التخريج : الابيات في الحلة ٢ : ٣٨

(٩٤)

التخريج : الابيات في الحلة ٢ : ٣٩

(٩٥)

التخريج : الابيات في الحلة ٢ : ٣٩

الراضي بالله (ابو خالد يزيد بن محمد المعتمد)

هو ابن المعتمد من زوجته اعتماد الرميكية ، كان شاعر بنسي
عباد بعد أبيه وحده على أنه أقوى سبكا واسلوبا من جده على
وجه التحديد كان الراضي عالي الهمة ولوعا بالعلوم الشرعية
والطبيعية والتاريخية ، وقد ولاه أبوه حكم بعض الاطراف
التابعة لهم. كما سيره على رأس بعض الجيوش ، لكنّه
تعرض لعدة اخفاقات عسكرية انتجت لنا مساجلات شعرية
اعتذارية جرت بينه وبين أبيه. قتله المرابطون أثر سقوط
دولة أبيه وذلك سنة ٤٨٤ هـ . ينظر في ترجمته : قلائد
العقيان : ١ : ١١٠ ، الحلة ٢ : ٧١ ، الخريدة : ٤٥ ، النفج : ٤ :
٢٥٤

(٩٦)

التخريج : الابيات في الحلة ٢ : ٧٤ ، البيتان (١ ، ٢) في

الخريدة ٤٧

(٩٧)

التخريج : المقطوعة في الحلة ٢ : ٧٣

(٩٨)

التخريج : البيتان في القلائد ١ : ١١٤ ، الحلة ٢ : ٧١
المطرب : ٣٧ والابيات عدا (٢) في النسخ ٤ : ١١٤
والخريدة : ٤٦

(٩٩)

التخريج : الابيات في الخريدة ٤٣

(١٠٠)

التخريج : الابيات في الحلة ٢ : ٧٢ والابيات عدا (٣) في
القائد ١ : ١١٥ ، والنسخ ٥ : ٢٥٣ والبيت (٤) فقط الخريدة :
٤٤

(١٠١)

التخريج : القصيدة في القلائد ١ : ١١٦ وهي في النسخ ٤ :
٢٥٤ عدا (١٠) والابيات (١٧ ، ١٨ ، ١٩ ، ٢٠ ، ٢٥ ، ٢٦) في
الحلة ٢ : ٧٥ والابيات (١ ، ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٢٥) في
الخريدة : ٤٥

(١) في الحلة ((مولاي قد أصبحت هاجر

لجميع ماتحوي الدفاتر)

(١٩) في الحلة ((قوله ضارع لافوز فاجر ((

(١٠٢)

التخريج : المقطوعة في الخريدة : ٤٧

(١٠٣)

التخريج : الابيات في الخريدة .

(١٠٤)

التخريج : القصيدة في الحلة ٢ : ٧٢ ، والابيات (١٩ ، ٢٠ ، ٢١)
في القلائد ١ : ١١١ والنسخ ٤ : ٢٥٤ ،

(١٠٥)

التخريج : القصيدة في الحلة ٢ : ٧٣ ، والابيات (١ ، ٧ ، ١١)
في الخريدة ٤٦

(١١) في الخريدة ((لعمرى لقد كنت الجديبرأفة ((

(١٠٦)

التخريج : القصيدة في النسخ ١ : ٦٦٢ عدا (٨) وكذلك في
القلائد ١ : ١١٣ ، وفي الخريدة : ٤٤ عدا (٥ ، ٧) مع تقديم

وتأخير

(٩) في النسخ : فمذلك وهو الذي لم نجده

عك بعلم على من جهل

(١٠٧)

التخريج : القصيدة عدا (٨) في الحلة ٢ : ٧٤ ، والابيات

(١ ، ٦ ، ٧) في الخريدة : ٤٣

(٦) في الخريدة ((نفع منها بغير الذية ((

(٧) في الخريدة ((وزداد مع ذلك عثقا لها ((

الرشيد : أبو الحسن عبد الله ابن محمد المصنف

هو أكبر أبناء المصنف ، كان دمثا رفيق الطبع اهتم بدراسة

العلوم الرياضية وأهتم بالشعر ومطالعته ونظمه ، وتبرك

لنا شعرا ينم عن قدرة جسيمة وهي لاجه كما ولي القضاء

(شاذلية) ، فكان للقهاء والاعيان وأهل العلم يحضرون

محاضراته اسر مع افردا عذبات بعد سقوط دولة أبيه وامكن

في احدى قلاع المغرب التي ان توفي اسيرا سنة ٥٢٠ هـ

وهو في السبعين من عمره ينظر في ترجمته :

الحلة ٢ : ٦٨ ، الخريدة : ٤٧ ، النسخ ٣ : ١٢٠ ،

(١٠٨)

التخريج : المقطوعة في الحلة ٢ : ٦٩

(١٠٩) ٤٧

التخريج : المقطوعة في الخريدة : ٤٧

(١١٠)

التخريج : المقطوعة في الحلة ٢ : ٦٩

(١١١)

التخريج : المقطوعة في الحلة ٢ : ٦٨

(١١٢)

التخريج : الابيات في الحلة ٢ : ٦٩ والنسخ ٣ : ٦١٢

ذكر الدولة : أبو المكارم حكم بن المصنف

أثر سقوط دولة أبيه ، ماخ ذكر الدولة في انظار المصنف

واعراض من كتابة الوثائق في مدينة فاس حيث استقر فيها

الى ان توفي تشير المصادر الى انه نشأ خاسرا ميسرا

المصادر والمراجع

- ١- اتجاهات شعر الغزل في عهد الطوائف . انقاذ عطا الله ، رسالة ماجستير مكتوبة بالآلة الطباعة . جامعة بغداد كلية الآداب ١٩٨٦
- ٢- الإحاطة في أخبار غرناطة: لسان الدين بن الخطيب (ت ٧٧٦ هـ) . تحقيق محمد عبد الله عنان مصر . دار المعارف
- ٣- أعمال الأعلام : لسان الدين بن الخطيب . تحقيق ليفي بروفنسال . بيروت . دار المكشوف ط ٢ ، ١٩٥٦
- ٤- البيان المغرب : أبى عذارى المراكشي تحقيق كولان وبروفنسال بيروت : دار الثقافة .
- ٥- تاريخ الأدب الأندلسي - عصر الطوائف والمرابطين . الدكتور إحسان عباس . بيروت دار الثقافة ط ١ ، ١٩٦٢ .
- ٦- الحلة السيرة : ابن الأثير القضاوي (ت ٦٥٨ هـ) تحقيق الدكتور حسين مؤنس . مصر ط ١ ١٩٦٣
- ٧- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء : أبو نعيم الإصبهاني (ت ٤٣٠ هـ) القاهرة مطبعة السعادة ١٩٦٧ .
- ٨- خريدة العصر وجريدة العصر (قسم شعراء الأندلس والمغرب) العبدان الإصبهاني . تحقيق آرتساش آرتسوش وآخرون . تونس الدار التونسية للنشر ١٩٧١
- ٩- الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة : علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٣ هـ) تحقيق الدكتور إحسان عباس . بيروت . دار الثقافة ١٩٧٥
- ١٠- رايات المبرزين وغايات المميزين : ابن سعيد الأندلسي . تحقيق الدكتور النعمان عبد المتعال القاضي . لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة ١٩٧٣
- ١١- الشعر في ظل بني عبد : الدكتور محمد مجيد السعيد . النجف الأشرف ، مطبعة النعمان ط ١ ١٩٧٢
- ١٢- قلند العقيان ومحاسن الأعيان : الفتح بن خاقان الأشبيلي (ت ٥٢٩ هـ) تحقيق الدكتور حسين يوسف خريوش . الأردن . مكتبة المنار ط ١ ١٩٨٩
- ١٣- المظرب في أشعار أهل المغرب ابن دحية الكلبي ت ٦٣٣ . تحقيق مصطفى عوض الكريم . الخرطوم ط ١ ١٩٥٤
- ١٤- مطمح الألفس ومسرح سناتس : الفتح بن خاقان . تحقيق محمد علي شوابكه . بيروت ط ١ ١٩٨٣
- ١٥- المعجب في تلخيص أخبار المغرب : عبد الواحد المراكشي ت ٦٤٧ هـ تحقيق محمد سعيد الريان لجنة إحياء التراث الإسلامي . القاهرة ١٩٦٣
- ١٦- معجم الأمثال : الميداني . تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد . القاهرة ط ٢ ١٩٥٩
- ١٧- نفع الطيب من غصن الأندلس الرطيب . المفري التلمساني . تحقيق الدكتور إحسان عباس . بيروت . دار صادر ١٩٦٨
- ١٨- وفيات الأعيان : ابن خلكان . تحقيق الدكتور إحسان عباس . بيروت . دار صادر ١٩٧٢